

معارك

المدفعية السعودية تدك معاقل المتمردين على الحدود



وفي محافظة إب ذكرت المقاومة انها تصدت بتعزيزات مسلحة الحوثيين وقوات صالح كانت في طريقها إلى المناطق القريبة من محافظة الضالع في مديرية السبرة.
وصدت قوات حرس الحدودي السعودية عشرات المحاولات التي قامت بها الميليشيات لاختراق الحدود السعودية في محاولة لخلط الأوراق ونقل المعركة بعيداً عن معقل التمرد في صعدة.
عدن - البيان

وشنت طائرات التحالف سلسلة غارات على المرتفعات الجبلية القريبة من الحدود السعودية، يتركز فيها الانقلابيون، كما طال القصف مواقع هؤلاء في مديرية حرض ودمرت آليات كانت تنقل المقاتلين باتجاه مديرية مبدى بمحافظة حجة.
وذكرت مصادر أن الحوثيين قاموا بتسليم عشرات القتلى إلى ذويهم في محافظة حجة، فيما تم دفن من لم يتم التعرف إليهم في مقابر جماعية في المحافظة.

دكت المدفعية السعودية مواقع الانقلابيين الحوثيين وقوات صالح على الشريط الحدودي بعد أن أطلق هؤلاء قذائف صاروخية عدة على مواقع عسكرية داخل الأراضي السعودية.
وقال سكان في الشريط الحدودي إن المدفعية السعودية قصفت مواقع الانقلابيين في منطقة باقم وسحار ومديريات الظاهر وحيدان وساقين والملاحيظ بمحافظة صعدة القريبة من الحدود السعودية - اليمنية.



مقتل 25 من المتمردين في قصف واشتباكات

المقاومة تتقدم في 3 محاور على جبهة تعز

وسط نفق الشريعة - التي كانت الميليشيا قد زرعتها لعرقلة تقدم الجيش والمقاومة المستودين بقوات التحالف.
كما استهدفت إحدى غاراته تجمعاً للميليشيا في نادي الصقر بمنطقة بير باشا غرب المدينة.

مقتل 25

الى ذلك قتل 25 و جرح 31 من عناصر ميليشيا الحوثي والمخلوع في حصيلة للمواجهات التي دارت في الوازعية والمسراخ وكذا نتيجة لضربات طيران التحالف العربي، في حين قتل مسلح وأسر اثنان من عناصر ميليشيا الحوثي والمخلوع أثناء تطهير المقاومة الشعبية لمنطقة اليوسفين قبضة جنوب تعز، في نقطة قفل التي كانت تتمركز فيها عناصر الميليشيا.

وشهدت جبهة المسراخ تقدماً طفيفاً لقوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، حسب قائد الجبهة العميد عدنان الحمادي، والذي أكد لـ«البيان» أن القوات أصبحت على مرمى حجر من مركز مديرية المسراخ، وأنه تم تحرير ثلاث من قرى المديرية.
مضيفا ان الميليشيا الموجودة في منطقة نجد قسم أصبحت شبه مطوقه وأنه سيتم استكمال التطويق لها.

جبهة الشريعة

وفي جبهة الشريعة، شرق مدينة تعز، حققت قوات الجيش الوطني تقدماً طفيفاً، حسب مصادر عسكرية لـ«البيان»، مؤكدة استمرار جهود نزع الألغام التي زرعتها الميليشيات بكثافة في المنطقة.
قصف مدنيين وفي سياق مغاير سقط ثمانية شهداء بينهم امرأة وأصيب عشرات الجرحى من المدنيين جراء قصف الميليشيا لحي المسبح، وجبل ديم بمديرية صبر الموادم بقذائف الدبابات المتمركزة بمنطقة صالة، شرق مدينة تعز.
في غضون ذلك، كشف القيادي في المقاومة الشعبية بتعز، أيمن المخلافي عن وجود نحو 500 أسير من ميليشيات الحوثي وصالح لدى المقاومة الشعبية.
كما أفاد شهود عيان أن مسلحي الحوثي الفارين من المعارك يبيعون أسلحتهم بأبخس الأثمان لتجار سلاح مقابل حصولهم على أموال توصلهم إلى مناطقهم التي يفرون إليها.
في محافظة شبوة شرق البلاد قتل عشرة من المسلحين الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع في غارات لطيران التحالف العربي مديرية بيحان، حيث تستمر المواجهات مع المقاومة هناك، وفي الضالع اندلعت معارك على مشارف مدينة دمت التي تحاصرها المقاومة.



■ مقاتل من المقاومة على جبهة المعارك ضد المتمردين في تعز | تصوير – أحمد الباشا



■ قوات من التحالف على جبهة تعز | البيان

الحمام بالشريعة، موقع حمالة بالراهدة، شرق مطار تعز الدولي، إضافة لمعسكر اللواء 22 بالجند، وادي الفاقع بمديرية الوازعية غرب تعز، وكذا ثلاث غارات بقنابل ارتجائية على مناطق الألغام -

في السياق، شنت مقاتلات التحالف العربي عديد غارات على مواقع تركز الميليشيات الانقلابية في جهات محافظة تعز المختلفة، واستهدفت الغارات العيفة، مناطق الصرامي بجبل صبر، جبل



■ مسؤولون عسكريون من الامارات والسعودية أثناء جولة في تعز

إجلاء 3 أميركيين

أعلنت وزارة الخارجية العمانية أنها أجلت ثلاثة أميركيين بعد العثور عليهم، بناء على طلب واشنطن، ونقلوا إلى السلطنة من صنعاء التي يسيطر عليها المتمردون.
وأكد مسؤول أمني في صنعاء أن الثلاثة كانوا موقوفين بشبهة التجسس.
ونقلت وكالة الأنباء العمانية الرسمية عن مصدر مسؤول في الخارجية قوله إنه قامت الجهات المعنية في السلطنة بالتنسيق مع الجهات اليمنية للعثور عليهم والسماح لهم بمغادرة اليمن».
أضافت : «تم مساء أول من أمس، نقلهم من صنعاء إلى مسقط على متن طائرة تابعة لسلاح الجو السلطاني العماني تمهيداً لعودتهم إلى بلادهم».

«مونيتور»: قوات التحالف والمقاومة تتوغل في تعز

الصحافة العالمية تبرز الفرار الجماعي للحوثيين

عدن، وقالت إن قوات التحالف والجيش الوطني اليمني تبدو حريصة على تحقيق انتصارات مؤكدة على الأرض وتجنب السيناريو الأسوأ في اليمن، وهو احتمال امتداد الحرب وتحويلها إلى اشتباك عسكري ممتد، وإن كان المراقبون العسكريون يرون في ضوء عمليات التوغل في مدن المحافظة التي حققتها قوات التحالف في الجيش الوطني أن هذا الاحتمال الأخير لن يتحقق.
وحذرت الصحيفة من الأساليب التي تلجأ إليها قوات المتمردين وحلفائهم، وفي مقدمتها استخدام الألغام الأرضية التي تلحق أضرارا كبيرة بالمدنيين اليمنيين.
وختمت الصحيفة تقريرها بتأكيد أن قوات التحالف العربي أكدت من خلال الجشود الكبيرة التي دفعت بها إلى معركة تحرير محافظة تعز وتنسيقها المكثف مع الجيش الوطني اليمني وقوات المقاومة الشعبية، إصرارها على أن تتوج جهودها بتحرير محافظات اليمن وتوقيع ذلك بتحرير صنعاء.

كوارث الدعم الإيراني
وقالت مجلة «أتلانتيك» الأميركية إن من المهم أن نلاحظ أن عددا من السياسيين الجمهوريين الأميركيين قد أكدوا في المناقشات التي تدور تمهيدا للسباق الانتخابي أن ما يقوم به المتمردون الحوثيون وحلفاؤهم ينبغي أن يوضع على قائمة الأخطاء الجسيمة التي ترتكبها إيران على الصعيد الإقليمي، وأن العالم ينبغي أن يأخذ في الاعتبار ما يترتب على ما تقوم به طهران من كوارث على المستوى الإنساني في اليمن.
وحملت المجلة الأميركية الحوثيين وحلفاءهم مسؤولية عرقلة مفاوضات السلام في اليمن، التي أكدت حكومة اليمن الشرعية أنها لم يصل إليها تأكيدات عن موعد الجولة المقبلة منها، والتي كان من المقرر عقدها في جنيف نهاية الشهر الجاري، غير أن الصمت التام ساد بشأنها وسط غموض حول ما إذا كانت ستعقد من عدمه.

امتداد الحرب

وعلى صعيد آخر، أبرزت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الأميركية ضراوة القتال الذي تدور رحاه الآن في جهات محافظة

من العراقيل التي تعرضت لها عودة حكومة الرئيس هادي، إلا أن الانطلاق قدماً نحو تلبية احتياجات المواطن اليمني العادي تتخذ الآن أولوية متقدمة.

وخلصت الصحيفة في ختام تقريرها إلى تأكيد أن هذه المؤشرات كلها تؤكد إصرار التحالف العربي والشريعة اليمنية على الجمع بين مهام التحرير وبين إعادة الحياة اليومية إلى مختلف أرجاء اليمن.
وقالت إن معرفة الحوثيين أن البديل لوقف إطلاق النار عبر مفاوضات السلام هو هزيمتهم المحققة سيدفعهم إلى تغيير مواقفهم المراوغة فيما يتعلق بالمشاركة في هذه المفاوضات.

هذه العودة العالم والمنطقة بأن هذا الصراع لن يستمر طويلاً، وأنه يقترب من نهايته المرتبطة بتحرير العاصمة اليمنية صنعاء.

وتوقعت الصحيفة أن تبدأ الحكومة الشرعية اليمنية في المناطق المحررة بالفعل عملية إعادة الخدمات الأساسية وتحريك عجلة الاقتصاد، وهو الأمر الذي يتطلع إليه اليمنيون منذ أمد طويل، وقالت إن هذا التركيز على محنة المواطنين العاديين في اليمن يبدو متناقضا تماما مع أجندة الحوثيين ذات الطابع التدميري والتخريبي.

وأشارت الصحيفة إلى أنه على الرغم

فرض الأجندة

استبعدت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الأميركية إمكانية أن يفلح المتمردون الحوثيون في فرض أجندتهم الرامية إلى تخريب اليمن وتقسيمه، وقالت إن عودة الرئيس اليمني الشرعي عبد ربه منصور هادي استهدفت في المقام الأول قطع الطريق على هذا السيناريو الذي استهدفه المتمردون، الذي يبدو الآن بعيدا عن أرض الواقع على الرغم من تعقد الوضع اليمني وتعدد القوى السياسية المتحركة على أرضه.

خاصة وأن محاور القتال تشهد هروب جماعات كبيرة من المتمردين الذين تعرضوا لخسائر متزايدة.

صعوبات كبرى

وأشارت المصادر نفسها إلى أن المتمردين يواجهون صعوبات كبرى على امتداد عدد كبير من محاور القتال، وأن محاولاتهم إحباط تقدم قوات التحرير بزرع الألغام تم تجاوزها من خلال اللجوء إلى أساليب تقنية متقدمة.

وأكدت هذه المصادر أن معركة تحرير محافظة تعز تعد حاسمة لإيقاع الهزيمة بالمتمردين، وأن هذا التقدير الاستراتيجي كان وراء قيام قوات التحالف العربي بدفع تعزيزات كبيرة إلى الطرق المفضية إلى المحافظة قبل بدء معركة تحريرها التي يتوقع أن تغير ميزان القوى بشكل حاسم، حيث ستكون مفتاحاً لتحرير المحافظات الأخرى وفتح الطريق لاستئناف عملية الانتقال السياسي.

عودة هادي

ومن ناحية أخرى، أكدت صحيفة «جابان تايمز» الأهمية الرمزية الكبيرة لعودة الرئيس اليمني الشرعي عبد ربه منصور هادي إلى عدن بشكل دائم، حيث تذكر

ترجمة: عمر حرزالله
أبرزت الصحافة العالمية نجاح قوات التحالف العربي بقيادة السعودية بالاشتراك مع الجيش الوطني اليمني وقوات المقاومة الشعبية، في التوغل وسط قتال محتدم في عدد من مدن محافظة تعز، وتحويل تجمعات المتمردين الحوثيين وحلفائهم إلى جزر معزولة يلوذ عناصرها بالفرار.
وأكدت أهمية عودة الرئيس اليمني الشرعي عبد ربه منصور هادي إلى عدن واضطلاعها بمسؤولياته، وفي مقدمتها تنسيق عمليات القتال.
وقالت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية إن المراقبين يتوقعون أن تكون محافظة تعز التي سيطرت قوات التحالف والجيش الوطني اليمني على جميع الطرق المؤدية إليها من الجنوب، وأوغلت في الانطلاق في العديد من مدنها تمهيداً لتحريرها بالكامل، مفتاح تحرير المحافظات الأخرى وفتح الطريق المفضي شمالاً إلى العاصمة اليمنية صنعاء.
ونقلت الصحيفة البريطانية عن مصادرهما تأكيدها أن استرداد محافظة تعز له أهمية استراتيجية كبرى لتأمين المحافظات الجنوبية ثم العاصمة اليمنية،



يوم الشهيد

اليوم الشهيد - UNITED ARAB EMIRATES

تدابير

هادي يوجه بوضع حلول عاجلة لتغطية حاجة المحافظات من الوقود

وجه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي شركة النفط ومصافي عدن بوضع التدابير والحلول العاجلة، لتغطية حاجة مختلف المحافظات من المشتقات النفطية، للحد من معاناة المواطن وتداعيات الحرب الهمجية، التي شنتها الميليشيا الانقلابية على مختلف المحافظات، وتجرح معاناتها الشعب اليمني كافة.

جاء ذلك خلال ترؤس فخامته اجتماعاً لقيادات شركة النفط ومصافي عدن، بحضور وزير المالية منصر القعيطي،

ومحافظ عدن اللواء جعفر محمد سعد. وناقش هادي في اجتماع مع قيادات شركة النفط ومصافي عدن، احتياجات المحافظة من المشتقات النفطية والغاز المنزلي لتغطية حاجة السوق وتوليد الكهرباء، للحد من معاناة المواطنين. وقال إن الدولة مسؤولة على كل أبناء الوطن ومعبئة بتحمل مسؤولياتها تجاهه رغم الأوضاع الصعبة والظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، التي سنتجاوزها بكل عزيمة في نهاية المطاف بتكاتف جميع

الشرفاء والخيرين من أبناء اليمن. وأكد في الاجتماع أن إرادة الشعب ستنتصر، وسيتم دحر القوى الظلامية والانقلابية مهما طال الزمن أو قصر، والتي لن يكون لها مستقر أو ملجأ حتى في الكهوف والجحور التي خرجت منه ، وسينعم الشعب اليمني بالاستقرار والعيش الكريم، في ظل دولة العدل عدن - سبا نت المساواة.



مواقع عسكرية ومرافق رياضية استعملت سجوناً ومراكز احتجاز

حقوق الإنسان في اليمن في الحضيض

انهيار مؤسسات الدولة وأجهزة إنفاذ القانون بسبب انقلاب الحوثي. صالح أنتج فوضى عارمة

انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان والقانون الدولي ترقى الى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية

مطالبة مجلس حقوق الإنسان والمجتمع الدولي بدعم التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان

صنعاء. وام

أكد تقرير صدر أخيراً في اليمن حول حقوق الإنسان في هذا البلد أن انقلاب ميليشيا الحوثيين والقوات الموالية للمخلوع علي عبدالله صالح على الحكومة الشرعية شكل تهديدا خطيراً على وضع حقوق الانسان في اليمن، معتبرا أن تاريخ 21 سبتمبر 2014 شكل بداية لنكوص مسيرة حقوق الإنسان في البلاد.

وقال التقرير الذي صدر عن «التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان» أنه ومنذ ذلك التاريخ بلغت انتهاكات حقوق الإنسان ذروتها غير المسبوقة في تاريخ اليمن.. منوها إلى أن التحالف لم يغط كافة انتهاكات حقوق الانسان من حيث الزمان والمكان بسبب الظروف المحيطة.

وذكر أنه خلال فترة التقرير من «21 سبتمبر 2014 وحتى نهاية أغسطس 2015» قتل ثلاثة آلاف و74 شخصا في المئة منهم نساء وأطفال كما جرح سبعة آلاف و347 مدنيا بسبب القصف العشوائي 25 في المئة منهم على الأقل نساء وأطفال.. كما تم احتجاز خمسة آلاف و894 شخصا تعسفيا أو إخفاؤهم قسريا. وأشار إلى أن الاحتجاز التعسفي والإخفاء القسري وأخذ الرهائن أعمال أصبحت تمارس بصورة منتظمة من قبل الميليشيات المتمردة ضد السياسيين والصحافيين والنشطاء السياسيين ونشطاء حقوق الانسان، موضحاً تعرض الموقوفين لمعاملة سيئة وحرمانهم من الاحتياجات والحقوق السياسية مثل الغذاء والماء والمرافق الصحية الملائمة وما يزيد الأمر سوءاً أن بعض المعتقلين تعسفيا يستخدمون كدروع بشرية في المواقع العسكرية التي يستهدفها القصف الجوي من قوات التحالف.

صنعاء: 491 قتيلاً

وذكر التقرير أنه عندما تمكنت ميليشيا الحوثي مدعومة بقوات عسكرية منشقة موالية للرئيس المخلوع علي عبدالله صالح من اجتياح العاصمة اليمنية صنعاء وإحكام السيطرة على جميع المرافق الحكومية بعد اشتباكات مع قوات

رصد المرصد اليورومتوسطي لحقوق الإنسان تعرض مدينة تعز (جنوبي اليمن) خلال أسابيع الحصار الذي فرضه الانقلابيون الحوثيون ومساندوهم من أزام النظام المخلوع إلى قصف كان يستهدف المدنيين بشكل متعمد، إضافة لحصار خانق تفرسه قوات الحوثي والميليشيات المسلحة

إعداد: حسين جمو - غرافيك: أحمد عباس

بلغت انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن ذروتها منذ الانقلاب الحوثي على الشرعية خلال الفترة من 21 سبتمبر 2014 وحتى نهاية أغسطس الماضي، حيث ظهرت حالات اختفاء قسري بالمئات، إضافة إلى اغتيال وقتل واحتجاز نساء على أيدي الميليشيات الانقلابية.

328 القتلى من النساء والأطفال

491 القتلى العسكريون في صنعاء

5894 احتجاز تعسفي وإخفاء قسري

3074 عدد القتلى على أيدي التمرد



7347 الجرحى من المدنيين

170 القتلى المدنيون في لحج

303 القتلى المدنيون في تعز

1275 القتلى المدنيون في عدن

إليها فرق الرصد، فيما بلغ عدد الجرحى المدنيين ألفين و972 جريحاً من بينهم ما يقرب من 170 امرأة و130 طفلاً جراء القصف العشوائي على الأحياء السكنية في معظم مديريات عدن واستهداف المناطق المأهولة بالسكان. وأشار بهذا الخصوص إلى سقوط ما يقرب من 15 صاروخ كاتبوشا في منتصف ليل 30 يونيو الماضي على بلوك 4 و5 في حي المنصورة وعدد من الأحياء القريبة منه ما أدى إلى مقتل 18 مدنيا وجرح 23 آخرين بحسب بيانات مكتب الصحة في محافظة عدن.

تعز: قصف عشوائي

وأوضح التقرير أنه منذ بداية المواجهات بين ميليشيات الحوثي مسودة بالقوات الموالية للمخلوع في محافظة تعز وحتى منتصف أغسطس بلغ عدد القتلى المدنيين نحو 303 أشخاص بينهم 44 امرأة و51 طفلاً سقط معظمهم نتيجة القصف العشوائي على أحياء أهلة بالسكان وأصيب ألف و520 بينهم 109 من النساء و265 طفلاً.

وبلغ عدد القتلى المدنيين في محافظة لحج 170 قتيلاً بينهم 34 امرأة و40 طفلاً.. فيما بلغ عدد الجرحى المدنيين 194 جريحاً بينهم 61 امرأة و58 طفلاً.. وفي محافظة أبين بلغ عدد القتلى ممن سقطوا برصاص ميليشيات الحوثي وصالح من المدنيين 72 قتيلاً.

وكشف التقرير عن استخدام الميليشيات بعض المواقع العسكرية والمرافق والمنشآت الرياضية والمساکن التي تسيطر عليها كسجون ومراكز لاحتجاز معارضيهـا.

وحذر التقرير من تدهور حقوق الإنسان والوضع الإنساني في اليمن والانهيار الكبير الذي أصاب مؤسسات الدولة وأجهزة إنفاذ القانون بسبب انقلاب ميليشيات الحوثي - صالح وما نتج عنه من فوضى عارمة على مختلف المحافظات اليمنية وارتكاب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني والتي ترقى الى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وتعطيل وإعاقة سير العملية الانتقالية والانقلاب على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني وعدم تنفيذ قرارات مجلس الأمن رقم 2140 و2216.

وطالب التقرير مجلس حقوق الإنسان والمجتمع الدولي بدعم اللجنة الوطنية للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان وضرورة الالتزام والتقيد بتنفيذ قرارات مجلس الأمن 2014 و2216 وقرارات مجلس حقوق الإنسان 17/18 لعام 2011 و29/27 لعام 2014.

والسوق المركزي، وحي الباب الكبير، وحي القرشي، وهي جميعها إما أسواق تجارية أو أحياء سكنية. وأكدت إدارة المستشفيات التي نقل إليها الضحايا، وهي مستشفيات: الروضة، الثورة، الحكمة، أن جميع الضحايا هم من المدنيين. ويبدو عند استعراض أسماء القتلى أنهم كانوا من أصحاب المحلات التجارية في المكان أو من المارة، وأنه لم يكن هناك أي نشاط عسكري في المكان يستدعي هذا القصف

الذي يفرضه الحوثيون على المدينة، والذي يشمل منع الأدوية والمواد الطبية.

قصف الأسواق

وأوضح «اليورومتوسطي»، وهو منظمة حقوقية دولية مقرها جنيف، أن شهود العيان أفادوا بسقوط ثمانية صواريخ كاتبوشا على أحياء سكنية وأسواق تجارية في مديرية القاهرة وسط تعز، وهي حي الضبوعة، وسوق المهيوب التجاري،

عدد من القتلى قدرته بعض المصادر المحلية بـ20 قتيلاً و90 جريحاً، فيما تمكنت طواقم الأورومتوسطي من توثيق 14 قتيلاً، بينهم ثلاثة أطفال، و74 جريحاً، تنوعت إصاباتهم ما بين من إصابات مباشرة من الانفجار والشظايا أو إصابات بالحروق، فيما هناك العديد من الإصابات الخطيرة، ما يجعل الوفيات مرشحة للتصاعد، خصوصاً مع عدم قدرة المستشفيات على التعامل مع هذا العدد من الحالات في ظل الحصار

التابعة للرئيس المعزول صالح، ما جعل المدينة تعيش أوضاعاً كارثية غير مسبوقة، وطالب بفتح ممرات آمنة لأهالي.

وقال المرصد اليورومتوسطي إنه وثق قيام مجموعات مسلحة من الحوثيين ومسلحين موالين للرئيس المخلوع علي عبدالله صالح بقصف أحياء عدة في تعز بصواريخ الكاتبوشا، ما بين الساعة الرابعة والرابعة وعشرة دقائق من عصر يوم الأربعاء 2015/10/21 ما أدى إلى سقوط

■ أحد جرحى القصف العشوائي للمتمردين ينتظر تلقي العلاج في أحد المستشفيات | البيان

جرائم حرب حوثية بحق أهالي تعز

غير المبر. فيما ادعت جماعة الحوثي عبر «قناة المسيرة» التابعة لها أن القصف لم يستهدف المدنيين.

وأضاف المرصد أنه وبحسب معاينة المكان ورؤية أثار القصف والاستماع لشهود العيان، فإنه يبدو أن الصواريخ أطلقت من منطقة الحواش شرقي مدينة تعز فيما يبدو أنها محاولة للسيطرة على المناطق التي تم استهدافها كونها خارجة عن سيطرتهم.



فعالية الجالية اليمنية في لندن تنظم اليوم وقفة شكر للإمارات والسعودية

الأعلام السعودية والإماراتية، وصور حكام البلدين، تعبيراً عن شكر الشعب اليمني لما قدمته دول التحالف العربي لإنقاذ بلادنا من إرهاب مليشيات الحوثي والمخلوع.

ودعا منسق حملتي «شكرًا إمارات الخير» و«شكرًا مملكة الحزم» في بريطانيا فواز حنبلة عن تظاهرة حاشدة لأبناء الجالية الجنوبية في بريطانيا، للاحتشاد أمام سفارة المملكة العربية السعودية الساعة 2 ظهره، وذلك للتعبير عن شكر أبناء

تستعد الجالية اليمنية في بريطانيا، للخروج اليوم أمام مبنى سفارة المملكة العربية السعودية في لندن. وقال رئيس حملة «شكرًا إمارات الخير» المنسق العام لحملة «شكرًا مملكة الحزم» الصحافي فراس اليافعي، إن حملتي «شكرًا إمارات الخير»، و«شكرًا مملكة الحزم» سوف تنظمان تظاهرة كبرى أمام السفارة السعودية في بريطانيا، لتقديم الشكر والعرفان لحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية ورافعين

حقوق التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية إنجازات كثيرة ومهمة في اليمن، تمثلت في تحرير ما يقارب من 75 في المئة من الأراضي اليمنية وتطبيع الحياة في المحافظات المحررة، وهو ما ساهم في عودة الرئيس هادي إلى عدن، ليتحقق أهم أهداف قوات التحالف المتمثل بعودة الشرعية.



الهلال الأحمر توزع 70 ألف سلة غذائية و3 آلاف حاسوب على المدارس

الإمارات تتصدر جهود تطبيع الحياة وعودة الشرعية



■ يمنيون ومتطوعون من الهلال الأحمر خلال توزيع المساعدات | وام

عدن - ياسر اليافعي ووام

وسعت قوات التحالف منذ انطلاق عاصفة الحزم نهاية مارس الماضي إلى توفير المناخ الإيجابي والمناسب لعودة الشرعية إلى اليمن وإنهاء الانقلاب، حيث بذلت جهود جبارة وقدمت تضحيات كبيرة وجبلية أسفرت عن تحقيق عدد من الأهداف بينها عودة الشرعية إلى عدن. وشهدت الساحة اليمنية تطورات لافتة في الآونة الأخيرة، تمثلت في عودة الرئيس عبدربه منصور هادي لأول مرة إلى قصر معاشيق لتأدية مهامه من داخل الأراضي اليمنية، بالتزامن مع انتصارات تحققها المقاومة وقوات التحالف في معارك تحرير تعز.

جهود إماراتية

عودة الرئيس هادي جاءت بعد أن شهدت العاصمة المؤقتة عدن خلال الفترة الأخيرة استقراراً أمنياً كبيراً، إضافة إلى عودة عجلة الحياة للدوران من جديد في مختلف القطاعات الحكومية والخاصة، وذلك بفضل الجهود التي بذلتها دولة الإمارات التي تشارك بفعالية ضمن قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، وبذلت جهوداً مضاعفة خلال الأشهر الماضية لتأمين عدن وحماية محيطها، وكذلك حماية المواقع الحساسة مثل المطار والميناء، وإعادة تأهيل المقدرات الحكومية ومنها قصر معاشيق، حيث يُقيم الرئيس هادي حالياً. كما تبذل جهوداً مستمرة لإعادة تأهيل مطار عدن الدولي، حيث تجري حالياً عمليات صيانة شاملة للمدرج ومبنى المطار الذي تعرض لدمار كبير بسبب عدوان مليشيات الحوثي وصالح على عدن.

الهلال الأحمر

ووزعت هيئة الهلال الأحمر خلال الأيام

والمعلا وكريتر وخور مكسر وصلاح الدين والممدارة والعند. وأضاف التقرير أن الهيئة شكلت عدداً من الفرق الميدانية من المتطوعين والمنتسبين للهيئة لتغطية مختلف المناطق في آن واحد، وتحقيق أكبر قدر من الانتشار في المحافظات الجنوبية التي تشهد استقراراً وبدأت الحياة تعود إليها تدريجياً، لذلك حرصت الهيئة على التحرك الميداني السريع لتوفير الاحتياجات العاجلة وتعزيز الاستجابة الإنسانية لصالح المتأثرين الذين يواجهون ظروفًا إنسانية صعبة في الوقت الراهن. وأعرب الأهالي في تلك المناطق عن شكرهم وتقديرهم لدولة الإمارات وقيادتها الرشيدة التي كانت وقفتها مشرفة مع الضحايا والمتضررين.. مؤكداً أنهم لمسوا عن قرب مدى الاهتمام الذي توليه الإمارات لأوضاعهم وظروفهم الإنسانية.. وأشادوا بالبرامج المتميزة التي تنفذها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في اليمن في مختلف المجالات التنموية والصحية والتعليمية والإغاثية والخدمات الضرورية الأخرى كالصحة والكهرباء.

عودة دائمة

أكدت مصادر في الرئاسة اليمنية، أن عودة الرئيس هادي هذه المرة إلى عدن هي عودة دائمة، ليمارس مهامه من داخل الأراضي اليمنية هو وباقي أعضاء الحكومة. مراقبون اعتبروا عودة الرئيس هادي إلى عدن، نصراً كبيراً للشرعية والتحالف العربي. وقال السياسي الجنوبي لطفي شطاره إن مرحلة جديدة بدأت بعودة هادي إلى عدن، حيث سبق وأن قال في أول خطاب من الرياض والحرب في أوجها، إننا سنعود إلى عدن ثم صنعاء وذكر عدن مرتين.

توزيع المواد الغذائية شمل عدداً من المديريات في محافظات تعز وعدن ولحج وما جاورها، ومن ضمنها مناطق المنصورة والشيخ عثمان والتواهي



■ .. أثناء نقل المساعدات | وام

لدعم قطاع التعليم، وضمان استمرارية العملية التعليمية التي توقفت فترة طويلة نتيجة ظروف اليمن الحالية. وقال تقرير لهيئة الهلال الأحمر، إن

الإنسانية وتعزيز الأمن الغذائي في المناطق الأكثر تأثراً بالأزمة الحالية. وتعمل الهيئة حالياً على تسليم ثلاثة آلاف جهاز حاسوب لعدد من المدارس

القليلة الماضية 70 ألف سلة غذائية على المتضررين من الأحداث في عدد من المديريات اليمنية، وذلك ضمن جهودها المستمرة لتوفير الاحتياجات

مطار عدن الدولي يعود إلى الخدمة بتأهيل من الإمارات

ياسين يفتتح مبنى وزارة الخارجية في العاصمة المؤقتة



البحري، وذلك تشيئاً لعودة مطار عدن الدولي للعمل بعد إعادة تأهيله من قبل الإمارات، حيث أكدت مصادر في مطار عدن الدولي أن عملية إعادة صيانة مطار عدن الدولي وصلت إلى مراحل متقدمة، حيث يتم حالياً صيانة الصالات الداخلية وبرج المراقبة بعد أن تم إعادة صيانة المدرج وتوسعته.

وإعادة تشغيل مطار عدن الدولي سيسهم في انفراجة كبيرة لأزمة العالقين والمغتربين من أبناء عدن والمحافظات المجاورة، حيث لم يتمكنوا من السفر منذ قبل الحرب.

والحكومة اليمنية في عدن، نفذت المقاومة والشرطة في عدن انتشاراً واسعاً في كل المديريات وعززت من تواجداتها حول المرافق الحيوية ومحيط مدينة عدن، حيث شوهدت سيارات الشرطة المقدمة من دولة الإمارات لأول مرة تتجول في شوارع عدن وهو ما أسهم في تعزيز ثقة المواطنين بالأجهزة الأمنية.

إعادة تشغيل مطار عدن الدولي

ومن جانب آخر وصلت طائرة الخطوط الجوية اليمنية إلى مطار عدن الدولي قادمة من الأردن وعلى متنها عدد من



التحالف العربي جهوداً كبيرة في سبيل تطبيع الحياة في العاصمة المؤقتة عدن، ويجري الرئيس هادي منذ وصوله إلى عدن سلسلة من اللقاءات مع الوزراء والمسؤولين وقيادات المقاومة، حيث التقى عدداً من الوزراء والمسؤولين، ووجههم بضرورة إعادة تفعيل عمل الوزارات في عدن للمساهمة في تطبيع الحياة وحتى تمارس الحكومة مهامها من العاصمة عدن.

انتشار أمني كثيف

وبالتزامن مع تواجد الرئيس هادي

أن تفتح باقي الوزارات ولا سيما الوزارات الخدمية في عدن لتسهم من تخفيف معاناة المدنيين. وقال الصحافي فارس الجلال إن افتتاح وزارة الخارجية خطوة مهمة لتطبيع الحياة وتطمين سكان المدينة، وكان لا بد أن تبدأ مثل هذه الخطوات في وقت مبكر، بعد التحرير مباشرة. وأضاف لا بد أن تسارع الحكومة من إعادة افتتاح باقي الوزارات واتخاذ المزيد من الإجراءات التي تطمئن المواطنين وتشعرهم أن الحكومة مهتمة بهم، وأن هناك تواجداً للدولة وهيبتها على الأرض.

وتبذل السلطات اليمنية وقوات



■ ياسين يقص الشريط الحبري لافتتاح مبنى الخارجية | البيان

عدن - البيان

وقال وزير الخارجية رياض ياسين في تصريحات صحافية إن عودة افتتاح السفارة في عدن تأتي بعد التحسن الكبير الذي شهدته عدن، بعد تحريرها بفضل الجهود، التي بذلتها دولة الإمارات العربية المتحدة لدعم عملية تطبيع الحياة في عدن، ولتمارس الحكومة عملها لخدمة المواطنين من داخل الأراضي اليمنية. وقوبل إعادة افتتاح وزارة الخارجية في عدن ترحيب من قبل السكان في المدينة، حيث قالوا إن هذه الخطوة مهمة لعودة الحكومة إلى عدن، لتمارس عملها في خدمة الناس وحل مشكلاتهم، وتمنوا

افتتح وزير الخارجية اليمني رياض ياسين، مبنى وزارة الخارجية في عدن، وذلك لتمارس الوزارة نشاطها، بعد عودة عدد من الدبلوماسيين والموظفين، لمراسمة عملهم من مقر الوزارة الجديد، في وقت وصلت طائرة الخطوط الجوية اليمنية إلى مطار عدن الدولي قادمة من الأردن، وعلى متنها عدد من الجرحى، وذلك تشيئاً لعودة مطار عدن الدولي للعمل بعد إعادة تأهيله من قبل الإمارات.



يوم الشهيد
COMMEMORATION DAY
اليوم المخصص للشهداء
UNITED ARAB EMIRATES

واحد، ولا نشيد واحد، فقد صنعتم في اليمن عروبة نقية وجديدة خارج قانون الانفصال، وحملتكم همّ الأمة في أصعب الأوقات.

دبي - البيان

الذات، وبأيّ شهامة تندرون أنفسكم من أجل ان تبقى وأي محبة تغرسونها في ذاكرة الأوطان والعباد، شهداء الواجب هم نجومنا المتلألئة في سماء العروبة، فمن يستشهد من أجل أن يبقى الوطن لا يمكن أن يكون إلاً حكيماً وفيلسوفاً وشاعراً في إنجازاته وبطولاته، فقد أعطيتم الوطن الشيء الكثير وأصبحتكم رمز النموذج الوحدوي في عصر عربي لا يسمح لمواطنيه أن يحملوا بجغرافية عربية واحدة، ولا علم

وتابع «ما أعظم الخبر الذي خلفوه لنا من دروس وتضحيات ونكران الذات من أجل أن تبقى الأوطان سالمة، وما أعلى البناء الذي أنجزوه لتبقى الراية عالية، وما أجمل الحكمة التي غرسوها في تراب الوطن، وما اجمل الدروس البليغة التي تركوها للأبناء في مواجهة الزمن والمصائب والتحديات». وأضاف «لله دركم يا سادة القلب والكلمة، أيّ رجال انتم تحاربون من أجل قيم الرجولة والوطنية ونكران

قال الدكتور ياس خضر البياتي وكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا «نعم الموت حق وواجب، والنفس مطمئنة ترجع إلى ربها راضية مرضية، لكننا ونحن نودع شهداء الحق والواجب المقدس نشعر بالحزن وألم الفراق، فقد رحلوا عنا تاركين لنا ذكرى معطرة بتراب الوطن ونخله ومساجده وحدائق الياسمين، فيها الأمل للأبناء، وحكمة الأفعال والأيام».



عرفان

ياس البياتي: شهداء الواجب نجومنا المتلألئة في سماء العروبة

بفضل تعاون حكومة أم القيوين في توفير الأراضي اللازمة

زايد للإسكان: مدينة الشهداء من أكبر مشاريعنا

شرح تفصيلي للمستفيدين عن تصاميم ومزايا مساكن المدينة الجديدة

رأس الخيمة - أحمد أبو الفتوح

أوضح برنامج الشيخ زايد للإسكان أن مشروع مدينة الشهداء المزمع تنفيذه في إمارة أم القيوين خلال الفترة المقبلة، يعد من أكبر مشاريع البرنامج المنفذة على مستوى الدولة من حيث المساحة المخصصة لبناء كل مسكن، بفضل التعاون الكبير الذي أبدته حكومة أم القيوين في توفير الأراضي اللازمة.

جاء ذلك خلال تنظيم ملتقى «منزل العمر» بمقر البرنامج في إمارة رأس الخيمة، لتقديم شرح تفصيلي للمستفيدين حول تصاميم ومزايا مساكن المدينة الجديدة التي حملت اسم «مدينة الشهداء»، إذ وجّه صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد المعلا، عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، بإطلاق اسم مدينة الشهداء على المنطقة المحيطة بنصب الشهداء في منطقة السلمة في أم القيوين.

وأوضحت المهندسة جميلة الفندي، المديرة العامة لبرنامج الشيخ زايد للإسكان، أن مشروع مجمع أم القيوين السكني بمدينة الشهداء يعتبر من أكبر مشاريع البرنامج المنفذة على مستوى الدولة من حيث المساحة، حيث يضم 232 مسكناً على مساحة من الأرض تقدر 830.449.55 متراً مربعاً، ويقع بين شارعي الاتحاد ومحمد بن زايد، ليكون قريباً من موقع مستشفى الشيخ خليفة

وزارة الشؤون الاجتماعية والمروور.

تصنيف

وأضافت أن المساكن المشيدة في المشروع ستصنف وفقاً لتقييم لؤلؤتين، وهي ياقوت 7 وزمرد 3 وزمرد 6، حيث يعد ثاني مشروع ينفذه البرنامج ويحصل على تقييم بدرجات اللؤلؤة المعتمد من قبل مجلس أبوظبي للتخطيط العمران.

وأشارت إلى أن البرنامج حريص على

تطبيق أعلى معايير الجودة والاستدامة المعتمدة في الدولة في مشاريع المجمعات السكنية التي ينفذها البرنامج في مختلف إمارات الدولة، تحقيقاً لرؤية البرنامج وأهدافه الاستراتيجية تجاه توفير المسكن المستدام.

ودعت الفندي الأهالي المستفيدين والمسجلين ضمن المستفيدين من مساكن مدينة الشهداء والبالغ عددهم حتى الآن نحو 100 مستفيد، إلى تقديم مقترحاتهم وخططهم في دفع

خبراء: «إعادة الأمل» شكلت أجيالاً قادرة على حفظ الأمن

أبوظبي - مصطفى خليفة

أكد خبراء ومسؤولون أن قواتنا المسلحة كانت على قدر العزم والعزيمة وكان النصر حليفهم في مواقع شتى حيث ضربوا أروع الأمثلة في البسالة والتضحية والفداء.

وأشاروا إلى أن مظاهر الاحتفاء والفخر بأبناء القوات المسلحة والتي عمت الدولة كانت خير دليل على التلاحم بين الشعب والقيادة الرشيدة وإيماناً بالهدف الذي ذهبت إليه قواتنا المسلحة إلى اليمن وهو استعادة الشرعية وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأشاروا إلى أن عاصفة الحزم شكلت أجيالاً في دول الخليج ستكون قادرة على الدفاع والردع والدفاع عن أرضها ومكتسباتها أكثر من أي وقت مضى، لافتين إلى أنه مع عودة الأبطال يعترينا شعور بالفخر والاعتزاز بالانتماء لهذا الوطن العزيز وهذا الشيء خلق طابعاً خاصاً في الإمارات خاصة وفي الخليج عامة فهناك طابع إنساني وإحساس بالمسؤولية والتفاف حول القيادة كل هذه المشاعر ظهرت مع طلائع النصر ونوأة الاستبدال لبعض الوحدات في القوات المسلحة في اليمن.

غبطة

وقال اللواء محمد خلفان الرميثي نائب القائد العام لشرطة أبو ظبي عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبو ظبي إن الشعور بالغبطة والسعادة بعودة قواتنا مظفرين منتصرين من اليمن شعور لا



■ محمد خلفان الرميثي



■ إبراهيم آل مرعي



■ سالم العامري

خالد البوعيينين: قواتنا المسلحة رفعت رؤوسنا عالياً

مقومات

أكد العميد الركن متقاعد خلفان عبد الله الكعبي أن الجهد العسكري هو الأساس ويجب أن يترافق هذا الجهد مع الجهود الإنسانية لإعطاء الأمل للناس ومنحهم بالمقومات الأساسية للحياة من خلال توصيل المواد الإغاثية والمساعدات وهذا ما قامت به دولة الإمارات منذ وقوع الأزمة في اليمن.

القول بأن دولة الإمارات أصبح لديها جيش قوي قادر على حماية الأمن التحالف لتحرير اليمن من مليشيات الحوثيين وأتباع الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح وبالتالي نحن نستطيع

في حفظ الأمن في الصومال وكوسوفو وأفغانستان والأّن المشاركة مع قوات التحالف لتحرير اليمن من مليشيات الحوثيين وأتباع الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح وبالتالي نحن نستطيع

المؤسس الراحل الشيخ زايد طيب الله ثراه ونهج القيادة الرشيدة.

وحول أهمية الاستبدال العسكري أشار إلى أن العرف العسكري يقضي أهمية استبدال القوات أثناء سير المعارك والجيش الأمريكي على سبيل المثال إذا تسلمت القوات البديلة كافة المواقع يحدث في العراق وأفغانستان بما فيها المعدات الحربية والأسلحة وذلك لأن الأفراد يحتاجون إلى الراحة وكذلك الأسلحة والمعدات تحتاج إلى صيانة وتجهيز. كما أن العرف العسكري يقضي أن القوات المستبدلة لا تترك مواقعها إلا يستبدل قواته كل ثلاثة أشهر كما كان يحدث في العراق وأفغانستان بما فيها المعدات الحربية والأسلحة وذلك لأن الأفراد يحتاجون إلى الراحة وكذلك الأسلحة والمعدات تحتاج إلى صيانة وتجهيز. كما أن العرف العسكري يقضي أن القوات المستبدلة لا تترك مواقعها إلا يستبدل قواته كل ثلاثة أشهر كما كان يحدث في العراق وأفغانستان بما فيها المعدات الحربية والأسلحة وذلك لأن

يمكن أن يتم في بعض المجموعات أو الوحدات أو بحسب ما تقتضيه الضرورة، وهو شيء طبيعي وروتيني يتم في الجيوش الحديثة، داعياً الله عز وجل أن تنتهي هذه الحرب بالنصر القريب وأن يعود الأمن والاستقرار إلى اليمن والمنطقة في القريب العاجل.

تجهيز

وأضاف إن دولة الإمارات مثلما استثمرت في الأسلحة استثمرت أيضاً في الإنسان ولم تبخل عليه بأي شيء من ناحية التدريب والتجهيز والدورات الحديثة في الداخل والخارج، وأستطيع أن أقول إن الإمارات استثمرت في شبابها أكثر من استثماراتها في الأسلحة .



الشهيد عبدالله النعيمي.. مهندس عشق الوطن



■ عبدالله طفلاً في السادسة

يقين تام بأن البر يجعل الشخص يعود إلى حياته، وهو مفعم بالحياة والنشاط بعدما تعلم الكثير من دروس الحياة في الاعتماد على النفس وإعداد الطعام وفن القيادة أيضاً.

صفات سامية

عبدالله النعيمي شاب معروف ببقاء القلب، وسامي النفس، لا يفقه مطلقاً معنى الحقد والكراهية، لا يتنازل مطلقاً عن القيم والعادات العربية الأصيلة التي نشأ عليها، كان قريباً جداً من والدته، يحب الجلوس معها، ويطلعها على أخباره ومشاويره مع أصدقائه ومقاليهم التي لا انتهاء لها. ولا تزال والدته تذكر بود حين أهداها عقداً رائعاً بمناسبة الاحتفاء بيوم الأم، تلمس العقد بأناملها وتهمس «عبدالله.. روحي، وقلبي الذي ينبض، كيف أنساه؟».

تطهير

حينما طُلب عبدالله النعيمي لأداء الواجب الوطني لم يتردد أبداً أو يتخاذل، فهو يرنو دائماً إلى تحقيق ما فيه خدمة للوطن بكل إخلاص باذلاً الغالي والنفيس، ومد يد العون للدول الشقيقة لاسيما اليمن. كان يؤكد على أسرته دائماً بأن القوات المسلحة بالمشاركة مع قوات التحالف ستطهر اليمن من الجماعات الحوثية الإرهابية.



■ كان يهوى السفر مع أصدقائه | البيان

فرحتين، احتفالاً بالعرس واليوم الوطني لدولة الإمارات، ويقدمون طفلها وقرة عينها الذي كُتب له بأن يموت بعد إتمامه لعامه 22 وذلك بأن يزف شهيداً إلى مثواه الأخير إثر حادثة مأرب. كانت والدته تنتظر عودته بشغف حتى تفرح بحمله للقب «المعرس»، ووقع الاختيار على ابنة عمته، وتم تحديد موعد الخطبة الرسمية بعد رجوعه من أداء مهمته في اليمن، إلا أن الله اختاره ليكون قريباً من الصديقين والشهداء والصالحين.

عشقه للبر

عبدالله شاب عيناوي بمعنى الكلمة، إذ يعشق عزبته الخاصة، ويجب حياة البر لما تتمتع به من طبيعة ربانية، والتمتع بمنظر احتضان الرمال الذهبية الممتدة على مساحات واسعة، جعلت للمكان صورة تبهير الناظر، وكثيرا ما كان يرحب بزيارة أسرته وأصدقائه في عزبته، وقضاء أجمل الأوقات فيها، والتمتع بالأجواء الباردة والابتعاد في الوقت ذاته عن المدينة وصخبها. نعم، كان النعيمي، رحمه الله، على

العين - جميلة إسماعيل

المهندس عبدالله خليفة النعيمي الاسم الذي تمنى أن تنادي به الوالدة مريم حسين ابنها الشهيد عبدالله الذي استشهد في اليمن ضمن القوات المشاركة في عملية إعادة الأمل للتحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية الشقيقة للوقوف إلى جانب الحكومة الشرعية في اليمن، عبد الله تمنى فعلاً أن يُحقق أمنية والدته، إلا أن عشقه للعسكرية جعله ينتسب بعد تخرجه من الثانوية العامة مباشرة لكلية زايد العسكرية إيماناً منه بأن الناظر لقواتنا المسلحة لا يملك إلا النظر إليهم بالفخر والاعتزاز، لاسيما وأن لهم سجلاً حافلاً بالإنجازات التي لا تحصر بأسطر أو مداد.

شرف

والدة الشهيد تحدثت عن ابنها «جلس بجانبني وقال لي لا أريد أن أخيب ظنك بي، ولكن الانخراط في القوات المسلحة وأداء خدمة الدفاع الوطني شرف ومسؤولية، ويمثل ذلك أروع مظاهر الانتماء لدولتنا الغالية، ولا بد الآن من رد الجميل» نعم، صدق عبدالله فيما قاله لوالدته، حيث تتنوع مهام القوات المسلحة بين خوض العمليات العسكرية الخارجية ببسالة، وحفظ الأمن والسلام والدفاع عن الأشقاء لتحقيق استقرارها على أرضها.

رد الوالدة لم يتأخر فتربت على كتفه بود قائلة «ساعتز بلا شك فيما ترغب بتحقيقه، فقواتنا المسلحة هي الحامية للوحدة الوطنية، فهي بلا شك مصنع الرجال ودرع الوطن الوافي».

سيرة

وُلد عبدالله خليفة مطر خليفة النعيمي في 12 ديسمبر من العام 1992، بمنطقة الخليف في مدينة العين وتمت والدته مريم حسين من قلبها أن يولد في الثاني من شهر ديسمبر لتكون فرحتها

الشهيد سعيد عبيد من أسرة تفخر بالحياة العسكرية



■ خلال تشييع الشهيد سعيد عبيد فاضل | أرشيفية

أم القيوين - عصام الدين عوض

بزغت شمس آخر عنقود في عائلة عبيد بن فاضل شعبية المرور، المولود سعيد، حيث عمت أجواء الفرح والبهجة أركان منزل العائلة في الـ 21 من يوليو في العام 1994 فعمت الفرحة أفراد الأسرة خاصة والدته شيخة والتي كانت تمنى أن ترزق بابن بار.

آخر العنقود

ويروي لنا شقيقه فاضل عبيد الضابط بوزارة الداخلية أن مولد الشهيد سعيد نثر الابتسامات العراض وسط أسرته خاصة والده، فما أن أبلغ بأنه رزق بطفل حتى أطلق عليه اسم سعيد تيمناً بالسعد ولما يحمل ذلك الاسم من دلالات ومعاني عميقة تملأ النفس سعادة وجوراً، حيث ترعرع، فنشأ في كنف والدته ووالده، فأحاطوه حناناً وعناية باعتباره آخر العنقود، فتشبع بحنان الأبوة، واثمر ذلك سلوكاً إيجابياً، وتنشئة مستقرة ما عزز الثقة في نفسه، حيث تلك التربية الصالحة مكنت سعيد من أن يمضي طفولة مليئة بالحنان، خالية من التعقيد فكان متعلقاً بوالده ووالدته أيما تعلق، فتشرب منهما كثيراً واكتسب عادات وخصالاً جميلة أبعدته عن شغب الطفولة المزعجة، حيث الهدوء الذي ظل يلازمه إلى أن قوي عوده وبلغ الـ 5 من العمر، وفي حال غضبه الطفولي كان ينكث على نفسه ولا يشتكي، بل يلزم الصمت وسيلة للتفريغ عن شحنات الغضب حتى لا يشعر أحد بالذنب رغم انه اجتماعي من الطراز الأول منذ الصغر.

الأخلاق الفاضلة

التحق سعيد في العام 1999 بمدرسة أحمد بن راشد الحلقة الأولى والثانية، وكان سعيداً بأول يوم دراسي شأنه في ذلك شأن الكثير من الطلبة، حيث تعد مرحلة جديدة ممزوجة بالشوق والترقب، ولكنه أحسن فيها باختياره رفقة من الخيرين، فاختر أصدقاء مقربين له، طابعهم قريبة من طابعه وخصاله، ومضى مسيرته الدراسية حتى التاسع الإعدادي، وخلال سني الدراسة لم تأت منه أي شكواي سواء من إدارة المدرسة أو زملائه، حيث تشبع بالقيم والأخلاق الفاضلة التي غرسها فيه أسرته، ما انعكس حباً وعناية من معلميه وأسرته المدرسة، ثم انقطع عن الدراسة فجأة فترة بسيطة، ورغم المحاولات لإحقاقه مرة أخرى إلا أنه فضل الالتحاق بالقوات المسلحة فكان له ذلك في العام 2014.



■ الشهيد سعيد عبيد يحمل طفلاً

الرجل الشهم

كانت له علاقة حميمة مع كافة اطفال الأسرة، فهو ذلك الرجل الشهم صاحب البسمة الودية التي لم تفارق محياه ويحكى أنه بعد أن يفرغ من الدوام وبعد رحلة عناء جينة وذهاباً يسأل أولاً عنهم، فيداعبهم ويدخل البهجة في قلوبهم، وهم لا يكادون يرونه حتى تكسو الابتسامة محياهم، لأنهم ألفوه فالفهم، فداثما ما يحضر لهم ما يثلج صدورهم ويدخل البهجة في نفوسهم، أما علاقته مع أسرته، فكانت متميزة، يسودها الحب والاحترام المتبادل، فكان يحنو على والدته وأبيه ويغمرهم بعطفه وحنانه، وقبل سفره إلى اليمن سلم والدته البطاقة البنكية طالباً منها أن تصرف ما تشاء وكان دائم الاتصال بها بعد سفره علّه يطفئ نار شوقه وحنينه إليها.

إحساس

كانت رسائله مع أصدقائه عبر وسائل التواصل الحديثة عقب مغادرته الإمارات إلى اليمن رسائل مفارق لدنيانا الفانية، فجرت محاوره بينه وبين أحد أصدقائه المقربين والذي حكى له «اني حلمت بك يا سعيد، فرد عليه الشهيد، ماذا يقول حلمك ؟ اني راجع الجمعة المقبلة أم منتقل إلى

هنياً أيها البطل

رفاق وأحباب الشهيد البطل سعيد نعوه بأبيات من الشعر تقول «وداعاً أيها البطل لفقدك تدمع المقل وبقاع الأرض قد نذبت فراقك واشتكي الطلل، لئن ناءت بنا الأجساد فالأرواح تتصل، ففي الدنيا تلاقينا وفي الأخرى لنا الأمل، فنسأل ربنا المولى، وفي الأسرار نبتهل، بأن نلناك في فرح دار ما بها ملل، بجنات وروضات بها الأنهار والحلل، بها الحور تنادينا بصوت ما له مثل، بها الأحباب قاطبة، كذا الأصحاب والرسل، بها أبطال أمتنا، بها شهداؤنا الأول، فيا من قد سبقت إلى جنان الخلد ترتحل، هنياً ما ظفرت به، هنياً أيها البطل».

جوار الله»، فأجابه صديقه بل الجمعة ستاتي، وهذه كانت آخر الدردشات مع صديقه المقرب، وفي ذات الليلة تمنى الشهيد من أترابه الذين يتواصل معهم السماح منهم في حال أغضبهم، قائلاً «من تضايق مني ترى قلبي أطيب مما تتوقعون»، وجاء خبر استشهاده يوم الجمعة في الربع من سبتمبر الماضي.



يوم الشهيد

اليوم التذكاري للمجاهدين
COMMEMORATION DAY UNITED ARAB EMIRATES

لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية تحتفل بيوم الشهيد

وأكد عبد الرحيم خوري مدير إدارة الموارد البشرية في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي أهمية الاحتفاء بيوم الشهيد وإبراز مشاعر الفخر والاعتزاز بتضحيات شهداء الوطن من أجل إعلاء راية الإمارات والدفاع عن الحق وحفظ الاستقرار والسلام في أرجاء دول المنطقة والعالم مشيراً إلى واجب توثيق سيرة الشهداء للأجيال القادمة وتخليد ذكراهم.

تخليداً لذكرى شهداء الإمارات البواسل الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل نصره الحق والواجب. ودأبت لجنة إدارة المهرجانات على الإشراف التراثي والثقافي سنوياً على إقامة أهم الفعاليات الفنية احتفاء بعيد الاتحاد ومنها أوبريت «سعدك يا وطن» في ديسمبر 2014 تعبيراً عن الولاء والانتماء للوطن وقائده في عرض مسرحي كبير بمشاركة أكثر من 4 آلاف مؤد من الأطفال من طلاب المدارس والممثلين والممثلات.

65 مدرسة من مدارس مجلس أبوظبي للتعليم من مختلف المراحل الدراسية ويبلغ عرض الجدارية 5.3 أمتار وارتفاعها 2.8 متر وتم إنجازها بأسلوب الرسم والطباعة. وكانت أكاديمية الشعر التابعة للجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية قد أطلقت بالتعاون مع مكتب شؤون أسر الشهداء بديوان ولي عهد أبوظبي مسابقة شعرية هي الأولى من نوعها تحت عنوان «قصائد شعر في الشهادة والشهداء» وذلك

وتقدم قناة بينونة الفضائية التراثية التي تشرف عليها لجنة إدارة المهرجانات عدة أفلام تسجيلية حول إنجازات دولة الإمارات العربية المتحدة على مدى العقود الماضية وفي مختلف المجالات ودورها المشهود له في مساعدة الأشقاء في اليمن لإعادة الحق والشرعية وتقديم كافة أنواع المساعدات الإنسانية لهم. كما تعرض اللجنة في الاحتفالية جدارية «عظم الله أجرك يا وطن» والتي أنجزتها اللجنة بالتعاون مع ألفين و134 من طلبة

أعلنت لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية عن تنظيم العديد من الفعاليات والأنشطة الثقافية والفنية المميزة الأربعاء المقبل احتفاءً بيوم الشهيد وباليوم الوطني للدولة. وتضمن الاحتفالية عروضاً لفرقة أبوظبي للفنون الشعبية التابعة للجنة بمشاركة عدد من طالبات مدارس أبوظبي إضافة لتقديم قصائد جديدة من قبل عدد من أبرز الشعراء الإماراتيين حول أهمية الاحتفاء بيوم الشهيد وباليوم الوطني.

الشهيد عبدالله البايز الشميلي صديق الجميع



■ عبد الله الشميلي

لن ننسك

أكدت شقيقات الشهيد أن محبته في قلوبهن ومعزته الكبيرة تعكسها كمية الرسائل الهائلة واليومية، التي تصل منهم عبر برنامج «الواتس اب» والتي تدعو إلى الدعاء له حيث تقول إحدى شقيقاته بأنه كان حريصاً على مساعدة الآخرين.



■ جنود الوطن سطروا بطولاتهم ملاحم العزة والفخر | أرشيفية

خصاله حب التطوع وعمل الخير

رأس الخيمة - رباب جبارة

لشهادة في سبيل الله مكانة عظيمة ومنزلة سامية لا يستحقها إلا من أحبه الله لجميل فعاله وبذله وعطائه المجتمعي المنطلق من قاعدة إيمانية وجهت أبناءها إلى المعاني الحقيقية للعطاء في سبيل الله، فالدين معاملة وخلق هكذا كان وعاش الشهيد عبدالله أحمد راشد البايز الشميلي الذي استشهد أثناء أدائه واجبه الوطني ضمن عملية إعادة الأمل في اليمن الشقيق. ووالد الشهيد أحمد البايز يتحدث عن ابنه فيقول «لا يمكن أن أنساه، هو الابن الوفي الحنون الأكثر إحساساً بوالده ووالدته وأشقائه بل ويكل إنسان قابله وعرفه في منطقة سكنه في شمل رأس الخيمة، التي أحبها وخدمها وخدم أهلها في كل لحظة من لحظات تواجده بينهم، كل منطقة شمل وأهلها لن ينسوا موقفه في الأزمات التي عاشتها المنطقة أثناء هطول الأمطار، فقد كان عبد الله من أوائل المتطوعين الذين مهدوا الطرق لمساعدة الأهالي الذين احتجزتهم مياه الأمطار داخل منازلهم».

البايز وزوج اخته راشد علي الكيزي، وتضيف الوالدة إنه كان حريصاً على قضاء وقته مع أبنائه وزوجته التي هي ابنة خالته في نفس الوقت شقيقة عبد الله الشحي وكان مولعاً بأبنائه الأربعة ريم وأحمد وسلمان وراشد، وحريصاً على أن يربيهم التربية الإسلامية القوية وينشأهم على حب الوطن واحترامه.

العائلة ما أن يصل من الخدمة بزيه العسكري، بضحكته الواثقة وأسلوبه اللطيف مداعباً أشقائه وشقيقاته، ومصرراً على والده أن يعطيه أي مهام يطلبها كي ينهيها له حرصاً منه على راحة والده، ومن ثم كان يتوجه إلى عربة عمه حيث يلتقي أصدقاءه المقربين مثل ابن عمه سلطان راشد

افغانستان، وإلى مصر وأخيراً إلى اليمن التي توجه إليها بتاريخ 16 أغسطس وتوفي أثناء تلبيته نداء الواجب.

ابني الغالي

تستذكر أم الشهيد قماشة أحمد لحظاتها مع ابنها الغالي، مؤكدة أنه كان حريصاً على التواجد بصورة دائمة في منزل

وشقيقة ومريم وآمنة وعلياً والعنود، ارتاد مدرسة شمل ومن ثم مدرسة الرمس حيث أنهى الثانوية العامة وأصر على الالتحاق بالقوات المسلحة، التي سخر لها كل حياته التي قضاها في ترحال ما بين بلدان العالم تحقيقاً للأوامر العسكرية، فتوجه للخدمة في مملكة البحرين مرتين وكذلك مرتين في

الجندي المطيع ويتحدث الشقيق الأكبر راشد عن شقيقه قائلاً: «في مستشفى عبيد الله ولد الشهيد عبدالله البايز الشميلي بتاريخ 20 فبراير للعام 1981، انضم لعائلة مكونة من 5 أبناء هم راشد وسعيد وعبد الله وجمعة ووليد وإبراهيم، وشقيقاته 9 ال هن فاطمة وعفراء وموزة وحلاوة

الشهيد فاهم سعيد حكاية لم تكتمل



■ | خلال تشييع شهيد الوطن أرشيفية

رأس الخيمة. أحمد أبو الفتوح

انتظرته لتكتمل معه الحلم، وحياءً جميلة ببساطتها وتقاليدها، ولكن عندما يشاء القدر! خبر حال الموت دون أن تزفه الزوجة ويسمعه الزوج، كانت تنتظره لتخبره بحملها ويكملا معاً اللمسات الأخيرة لمنزلهما الجديد بمنطقة «سيح الغب في رأس الخيمة»، إلا أن «فاهم سعيد أحمد المونه الحبسي» الذي ولد يوم 23 يوليو 1982 قضى شهيداً خلال مهمته العسكرية ضمن قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

بساطة

«فاهم» أحد أبناء أسرة إماراتية مكوّنة من 10 أشقاء بينهم ثلاثة ذكور و7 إناث، ترعرع في «شعبية الزهراء» بمنطقة «سيح الغب»، المنطقة التي يحاصرها التاريخ من كل مكان، طفولته ما بين جبالها الشامخة وطبيعتها، زرعت في شخصيته شدة جبالها وبساطة أجداده، التي نقلها له والده، هذا الرجل الذي كان يعمل في الهيئة الاتحادية للكهرباء والمياه، علّمه كيفية معرفة الفصول الأربعة عن طريق النجوم والجلوس بمجالس الكبار مردّداً مقولة والده: «إنّ المجالس مدارس».

عاش طفولته في بيت الجدة، كان مختلّفاً عن سواه من أطفال الجيل الجديد الذين يملّون جلسات الكبار. فجلسات الجدة «كتاب الحياة» يعود معها إلى حكايات التاريخ وما شهده من حروب قديماً بين القبائل وإلى القصص الخرافية التي يحب، وكانت تتقن الجدة روايتها لتوصل له تعاليم يتبعها في حياته. فكان لها ما أردت.

سلاح

العلم بالنسبة لفاهم السلاح القويّ الذي يصوّبه في وجه المستقبل وما يخفيه. حتّى راشد أخاه الأكبر على ضرورة الحصول على الشهادة الإعدادية استعداداً لدخول المرحلة الثانوية واستكمال دراسته الجامعية. سلاح لا يقلّ بطولة عن السلاح الذي حمله في الحرب، سلاح تمرّس على حمله في ميدان الحياة فهو أيضاً أكمل دراسته بعد انقطاع، ونال شهادته الإعدادية في شهر يونيو الماضي محتفلاً بذلك بوليمة كبيرة دعا إليها

في ذلك المسكن الجديد الذي لم يكتمل، كان ينقصه الأثاث وبات الآن ينقصه «فاهم»، حرص على توفير غرفة مناسبة لوالدته، لتكون على مقربة منه ومن أطفاله الخمسة والسادس الذي لم يعلم بأنّه يتهيأ للقدوم إلى الحياة.

همام

رجل لم يعترف يوماً بأنصاف الحلول، مقدم، بارّ لأسرته حريص على الاستماع للجميع، أخ وصديق لكل من عرفه عن قرب، ولم تنسه متاعب الحياة علاقته بمن أحب من أصدقاء الطفولة، الشهيد «خالد الشحي» كان أحدهم، ليصبح صديق الطفولة والشهادة معاً. فقبل أن يسلك درب هذه الأخيرة، سلّكا دروب البراري في رحلات جمعتهما أيام وأيام. احتفظا في ذاكرتهما بصور لن يغيبها الموت حملاها إرثاً معنوياً لمن حولهما ومادّة كهدية وجدت في سيّارة «خالد» كان يحتفظ بها من «فاهم» قبل توجيههما للأراضي اليمنية.

انتقلت به إلى صفوف القوّات المسلّحة وهو في عامه السادس عشر. عشق التراث وكلّ ما ورثه من أبيه وأسرته ومنطقته التي هام صعوداً في جبالها وجاب براريها في رحلاته مع العائلة والأصدقاء. ولم يكتفّ.

مساهمة

ففي عربة العائلة كان يساعد أباه في تربية الإبل، هذا الوالد الذي رمى برحيله صدمة في طريق «فاهم» عام 2005 وعلى كتفيه جبال من المسؤوليات تجاه عائلته الكبيرة، صدمة جعلت من الشاب الذي لم يتجاوز الثلاثة والعشرين من عمره أكبر بسنوات من عمره الحقيقي. فغياب السند أفقده طعم الحياة فكان نقطة تحوّل بذلت مسار أيامه. لم يتوان عن تعويض عائلتيه الصغيرة والكبيرة من فقدوه، خاصّة والدته التي أعياها المرض منتقلاً بها بين دولة وأخرى في رحلات علاج.



لوحه حياة وإنّ كانت قصيرة وإنّما سطرّتها بطولات في الحرب وميادين الحياة. تعلّم الرماية، الهواية التي عائلته وأصدقاه.

«فاهم» الذي نهل من بيئته ميزات عذة، رسمت شخصيته لتكتمل معها

